

## إكتساب الطفل للغة عند العائلات المتعدّدة اللّغات

الى الأهل الأعزاء

تتحدّث أكثر من نصف شعوب العالم بعدة لغات. تشكل معرفة عدة لغات مميزات على الصعيد الشخصي وأيضا من أجل التطور المهني.

**بإمكان الطفل السليم أن يتعلّم لغتين أو ثلاث لغات في نفس الوقت أو بشكل متتالي!**

عادة" لا يكون عند الأطفال الذين نشأوا في مكان يتحدّث بلغتين أو أكثر أية صعوبة بذلك، إنما نوعية اللغة الأولى أو اللغات الأولى هي التي تلعب دورا " مهما" بذلك أي لغة الأم والأب. إذا لاحظتم بأنّ ولدكم لديه صعوبات باكتساب اللغة الأولى عليكم أن تتواصلوا مع خدمة علاج النطق.

**بأية لغة يجب أن أتكلّم مع طفلي؟**

تكلّم مع طفلك باللغة التي تتحدث بها أنت بشكل أفضل من غيرها والتي تشعر أنك متمكّن منها عند التحدّث بها. هذا الأمر ينطبق على كلا الوالدين. عندما تتحدّث مع طفلك بلغتك التي تنطق بها من قلبك، يكون ذلك أيضا " مهما" لأنك لا تستخدم اللغة بعبارات فقط، إنّما تنقل له أيضا " الأحاسيس عبرها.

**كيف أساعد طفلي لكي يتعلّم اللغة الأم؟**

اكتساب اللغة يحصل عبر الحياة اليومية! التحدّث مع الطفل باللغة الأم يوميا" شيء مهم جدًا" للطفل. تحدّث كثيرا" مع طفلك، دعه يساعدك، إشرح له ما تقوم بفعله وأجبه على أسئلته. هناك إمكانيات أخرى لتنمية اللغة منها التفرّج على كتب الصور والسرد وعبر اللعب بالألعاب التي تحتوي على قواعد والغناء واستخدام القوافي بالكلمات.

**ماذا يساعد طفلي على تعلّم لغة أخرى؟**

اللغة يمكن اكتسابها فقط عبر التجربة وعبر التواصل مع الأشخاص الآخرين. أتح لطفلك الفرصة للقاء متكرر مع الأشخاص الآخرين من الكبار والصغار الذين يتحدّثون



schuldienste rontal

بتلك اللغة الأخرى. في مجموعة اللعب يتعلّم طفلك اللغة الألمانية ومعها أشياء أخرى ذات أهمية لنموه وأيضاً ذات أهمية للمدرسة لاحقاً.

أظهر لطفلك بأنك سعيد باللغات التي تعرفها أنت وبأنه من المهم أيضاً لك أن يتعلّم هو أيضاً تلك اللغات. إذا كنت تشارك بدورة لتعلّم اللغة لإنك مثلاً لا تتقن اللغة الألمانية فكن له المثل المشجع عبر ذلك.

**إذا كنت نشأت وتعلّمت لغتين (عبر أحد أو كلا الوالدين):**

فذلك يطبّق عليك أيضاً: تحدث مع طفلك باللغة التي تتحدّث بها بشكل أفضل والتي تكون الأقرب اليك وبذلك تحافظ على جزء كبير من أصولك. عندما تعرف لغتين، فإنك تمتلك التواصل المتعدّد الجوانب مع اللغتين. هذا حظ لطفلك! استغل هذا الأمر عبر إتاحة الفرصة لولدك بلقاء متكرر مع الأطفال والكبار الذين يتحدّثون هذه اللغة الثانية. البحوث أثبتت بأنه يسهل على الأولاد تعلّم لغتين في نفس الوقت إذا بدأوا بسماع تلك اللغتين مبكراً وتقريباً بشكل يومي ومنتظم.

**قواعد لغوية واضحة**

من العادي أن يخلط طفلكم في عمر صغير بين اللغات التي يتعلمها، ولكن هذا لا يعني بأن تعلّم لغتين في نفس الوقت يربكه. بإمكانك مساعدة طفلك بعملية الفرز بين اللغتين عبر فصل اللغتين بشكل حازم وذلك بتوزيع اللغة على الأشخاص أو بالتحدّث بلغة واحدة مكانياً أو زمنياً أو في مواقف محددة. لا يجب أن تنتقل من لغة إلى أخرى عند تغيير الجمل.

**اللغة هي كنز ...**

عندما يتعلّم طفلك لغة أو لغتين أو أكثر ويكون بإمكانه لاحقاً التحدّث بها بشكل جيّد يكون عبر ذلك قد امتلك كنزاً سيساعده في حياته ومهنته. هذا الكنز لا يمكن لأحد انتزاعه منه.

**نتمنى لكم ولطفلكم الكثير من الفرح والحظ والنجاح بالتعامل مع اللغات المختلفة!**